

التبيان في تفسير غريب القرآن

- ويؤتون الزكاة أصلها الطهارة والنماء وإنما قيل لما يجب في الأموال من الصدقة زكاة لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون فيها من الإثم والحرام إذا لم يؤد منها حق الله تعالى وتنميتها وتزيد فيها بالبركة وتقيها من الآفات .
- ومما رزقناهم ينفقون أي يزكون ويتصدقون - زه - .
- 4 - بما أنزل إليك أصل الإنزال التصيير إلى جهة السفلى وكذلك التنزيل .
- وما أنزل من قبلك قبل لما مضى من الزمان نقيض بعد .
- هم يوقنون الإيقان علم حاصل ناشئ بالاستدلال .
- 5 - هم المفلحون أي الظافرون بما طلبوا الباقيون في الجنة والفلاح الطفر والبقاء ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح - زه - فاسم الفاعل منه مفلح .
- 6 - كفروا ستروا وجدوا نعم الله .
- سواء عليهم مستو عندهم .
- أنذرتهم أعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم وليس كل معلم منذر - زه - والهمزة للتسوية .
- 7 - ختم الله على قلوبهم أي طبع عليها ووسمها بسمه الكفر - زه - .
- والقلب الفؤاد سمي قلبا لتقلبه بالخواطر والعزوم وهو محل العزم والفكر والعلم والقصد